على ان ابن مالك في هذا النحو اوجب الابدال قال في الكافية
والبدل الزم في مثال ذلك من مضاعف هو ثلاثة محض
وقال في الشرح اذا كان ثانيه ثلاثة احرف مستثقلة ولم يكن ابدال ثانيها واجبا
اذ ليس بعد الجواز الراجح الا الوجوب وان ترد بوما اصوغ مثال ضمغم للاشر
مسك الاصل من بوجيه ان علاوته جعل نجابه من صلم العاري عنهما من علم الشيء
استاصله ومنه صلم الاذان وضمنه زيادة نونا والغرض في البناء عن صيلم بخلاف ومثل
ذلك اسحنكك ملحقا باحرنجم وفيه زيادة قبل الهمزة والنون مجيء ابهم في ابنه
اسحنكك موازاة فان قلت اجمعا لتركيب الزيادتين حصل الالحاق قلت
انما حصوله باصل الكلمة لكون الاصل سحك ولو قيل الحق دحرج بجعفري -
قلت دحرجا فيلقى بجيم زايد تخصيصا للالحاق ثم بالتكثير موازاة
تنبيهان الاول لو بنيت من اعور كبيرة بالجنبي قلت عير
بالكسر الا عمل لوجوبا كسر عين المعتل من فيعل كما اوجب فتحها فيما الاما شذ من
عين لعيبه بالغرية حكاه سيبويه وقيل على قراءة حكاه ابن المستنير فكرب
الثاني لو بنيت مثل عنسل من عمل قلت عنمل بالاظهار اذ لو ادغمت النفى
بجعل ماع التمثيل وكذا قرمال وبناع قلت فنول وبنبع كالاداء الادغام
الى الالتباس بفوة وبيع ملاصقين التفعيل وانما لا نعل حروف العلة لسكون
متلوها وما اعزي اللفظ الملحق به من الاحكام جمع حكم وهي التغييرات
في البنى بعد ونحوها قلت كليه من الاحكام بكسر الهمزة وهو الاتقان غاية الاحكام
ونهايته كالنقل لبعض الحركات والقلب وفرمضى رحمه وكذا حكم الجزم
والاظاهرة بقلبه كجزاه الى ان الحكم الذي هو الحذف اومن الظاهرة الاعم التي الاخص
وسلوك الاعلال كالابدال ونحوه دون قلب خلافه للزيوادي الاصل في غير مصدر
الثلاثي فلا يقال بحكم كما ان الحمل فيل وحرج دحراجا لانه مصدر غير مطرح

فلو

فلو بنيت من الغزو مثل جيبون قلت غيوو بالتصحيح او مثل فعثل
قلت فعيثل او مثل فيعال قلت غيوال او مثل جيال ونوع قلت غيال وفول ولو
صغت مثل عنكبوت من ارمى قلت ثلاثيه بثلاثة الاصول ثم قلعت
اللام بازاء البناء ثم زدت واوا وتاء بازائهما في الاصل فيقول رميوت
فتقلب الواو ياء من اجل الياء قبلها ولا يمنع من ذلك سكون الواو كما لم يمنع في مقصود
لكون اللام احق بالاعلال من غير ما قصد او رميونا او مثل عنكبوت من يعني قلت
بيعوت وهذا مبني على كونه فعلولا وعلى انه فعللوت يكون بيعوتا والاول
اصح لقلة زيادة النون ثانية ساكنة والى الاخير مال في الصحاح او مثل الحملان
به قلت ابيض والاصل ابيعع بعينات ثلاث لان الحملان افعلان اصلا
ومورد باعين فادغمت الثانية في الاخيرة وقلبت الياء لسكون متلوها ولا كسنادها
الاشكال في الاصل كما قلت في ابيض او مثل اغدودن على المعروف من قلت
افعوعل وعلى قول ابي الحسن افوعيل بقلب الاخير ياء لقربه من الطرف وكراهة
اجتماع ثلاث واوات جاز فعلته ابو شكي ايضا لاجتماع الواو والياء وكون احدها
ساكنة الاولى وادغمت في الاخيرة ومثله من بيع ابييع والاصل ابيويع
قلبت الواو ياء لسكونها او ادغمت في مثلها ومثله على المجهول منه افعوعل
وابيويع بالاظهار على الفكوكير قال ابن الحاجب لئلا يلتبس ببناء افعل
ويظهر في ذلك معاصره كثير بعدهم وقال بعض شروح الشافية واثقا اقول
لو بنا ولبيس هذا المثال به بتقدير الادغام اذ لو ادغم كان افعول وابيع
يلتبس الاخير كمن الواو والياء ولا التباس اذا انوابت متحم وانما علة
الاظهار مضاهاته لفوعل وبويع اغوول وبويع بوازن ما ذكرت قال وهذا
معنى ما ذكر سيبويه وان تصنع بنا كملكوت ورعبوت من مادة نما او قعقف

Copyright © King Saud University